إبراهيم أبراش

حرمة الجامعات – حول ببيان الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان-

كل التقدير للهيئة المستقلة لحقوق الإنسان على دورها الوطني في متابعة الانتهاكات المتعلقة بحقوق الإنسان إلا أن بيان الهيئة المنشور على موقع دنيا الوطن يوم 22 سبتمبر ، حيت تطالب بحل شرطة الجامعات، يحتاج لمراجعة حتى وإن كان هذا المطلب صحيحاً في الوضع الطبيعي حيث للجامعات حرمة لا يجوز لأجهزة الأمن أن تخترقها أو نطأ أرض الجامعة إلا في حالات الضرورة القصوى عندما يصبح الأمن العام للجامعة وسير العمل فيها مهددا بالفعل، ولكن في فلسطين وفي غزة تحديدا فالوضع مختلف!!

لو استشارت الهيئة إدارات الجامعات حول الموضوع فسترفض هذه الإدارات حل شرطة الجامعات، فهذه الأخيرة تشكلت بطلب من الجامعات وفي حالة حلها لن يستطيع الحرس الخاص بالجامعة وخصوصا ًفي الجامعات التي لا تسيطر عليها حركة حماس مثل جامعة الأزهر ضبط الأمور، والمطلوب أن تلتزم شرطة الجامعات التابعة لداخلية حماس بالاتفاق الأول بينها وبين الجامعات وهو ألا تتدخل الشرطة إلا بطلب من رئيس الجامعة وفي الحالات التي يحددها رئيس الجامعة .